

المدة النيابية: 2023-2027  
الدورة العادية الثانية

الجمهورية التونسية  
مجلس نواب الشعب

محضر جلسة

لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة

عدد 11

14 فيفري 2024



## ❖ تاريخ الاجتماع: الأربعاء 14 فيفري 2024

## ❖ جدول الأعمال: المصادقة على تقرير اللجنة حول:

\*مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على اتفاقية استضافة بين حكومة الجمهورية التونسية والسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي (الكوميسا) بشأن استضافة جميع اجتماعات وورشات العمل وأنشطة الكوميسا في الجمهورية التونسية (عدد 2023/47)،

\*مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "سيدي الكيلاني" (عدد 2023/53)،

\*النظر في الطلب المتعلق بزيارة وفد برلماني إلى ولايات قابس وقفصة و صفاقس لمعاينة الوضع البيئي وآثاره.

## الحضور:

- الحاضرون: 7
- المعتذرون: 3
- الغائبون: 00
- الحاضرون من غير أعضاء اللجنة: 02

رفع الجلسة: س 12 و 40 دق.

بداية الجلسة: س 10 و 15 دق



## أعمال اللجنة

عقدت لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة جلسة يوم الأربعاء 14 فيفري 2024 خصّصتها للمصادقة على تقريرها حول مشروع قانون أساسي يتعلّق بالموافقة على اتفاقية استضافة بين حكومة الجمهورية التونسية والسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي (الكوميسا) بشأن استضافة جميع اجتماعات وورشات العمل وأنشطة الكوميسا في الجمهورية التونسية (عدد 2023/47) ومشروع قانون يتعلّق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "سيدي الكيلاني" (عدد 2023/53).

كما نظرت في الطلب المحال إليها من مكتب مجلس نواب الشعب والمتعلق بزيارة وفد برلماني ممثل في لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة إلى ولايات قابس وقفصة و صفاقس لمعاينة الوضع البيئي وآثاره.

وبعد تلاوة التقرير المتعلق بمشروع قانون أساسي يتعلّق بالموافقة على اتفاقية استضافة بين حكومة الجمهورية التونسية والسوق المشتركة للشرق والجنوب الإفريقي (الكوميسا) بشأن استضافة جميع اجتماعات وورشات العمل وأنشطة الكوميسا في الجمهورية التونسية الذي تعهّدت اللجنة بدراسته وبعد إجراء بعض التعديلات اللغوية والتركيبية ومراجعة بعض الصيغ وتدقيق جملة من المعطيات وإدراج جملة من الملاحظات من ذلك الدعوة إلى تشريك مجلس نواب الشعب في جميع اجتماعات وورشات العمل وأنشطة "الكوميسا" المزمع استضافتها في الجمهورية التونسية، وذلك في إطار العمل التشاركي والتكامل بين الوظيفتين التشريعية والتنفيذية، والإسهام في الارتقاء بمضامين الاتفاقيات التجارية التي أبرمتها تونس من خلال معايشة تنفيذ بنودها والوقوف على مردوديتها. وانتهت اللجنة إلى المصادقة على هذا التقرير بإجماع أعضائها الحاضرين.

وتمت تلاوة تقرير اللجنة حول مشروع قانون يتعلّق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز الاستغلال "سيدي الكيلاني" وبعد التداول في شأنه أثيرت جملة من الملاحظات حول ما تضمنه التقرير وبعد إدراج بعض التعديلات وإجراء بعض التصويبات اللغوية والتركيبية وتدقيق بعض المعطيات دعت اللجنة إلى التسريع في استكمال تنقيح مجلّة المحروقات في ملاءمة مع أحكام الفصل 16 من الدستور وتجميع النصوص القانونية المنظمة لقطاع المحروقات بما يسهم في تحقيق استقلالية



القرار وحماية الثروات الوطنية وانتهت اللجنة في مرحلة أخيرة إلى المصادقة على تقريرها بإجماع أعضائها الحاضرين.

أما فيما يتعلّق بالطلب المحال إليها من مكتب مجلس نواب الشعب والمتعلق بطلب زيارة وفد برلماني ممثل في لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة إلى ولايات قابس وقفصة وشفافس لمعاينة الوضع البيئي وآثاره، رأت فيه اللجنة مناسبة للاطلاع على الأوضاع الاجتماعية والبيئية عن كثب والاتصال بالهيكل المعنية ورفع تقارير شاملة تتضمن مقترحات حلول من شأنها أن تسهم في الارتقاء بمستوى عيش متساكني هذه المناطق وتقلّص من الآثار السلبية للمنشآت الصناعية على المحيط الاجتماعي والبيئي، مقترحة تعميم مثل هذه الزيارات على مختلف الجهات والمؤسسات الصناعية للارتقاء بها وتمتين علاقتها بمحيطها.

مقررة اللجنة

ريم المعشاي

رئيس اللجنة

محمد ماجدي

